قسم : علوم الإعلام و الاتصال.

المستوى : السنة الثالثة إعلام.

المقياس : ملتقى المنهجية.

الأستاذ : الدكتور حميد حملاوي

**"خطوات إعداد مذكرة تخرج"**

خطوات اعداد مذكرة تخرج:

1- اختيار المشكلة البحثية

2- القراءة الاستطلاعية

3- صياغة الفرضية

4- تصميم خطة البحث

5- جمع المعلومات و تصميمها

6- كتابة تقرير البحث بشكل مسودة

أولا: اختيار المشكلة البحثية

1. ما هي المشكلة في البحث العلمي؟

مشكلة البحث: هي عبارة عن تساؤل اي بعض التساؤلات الغامضة التي قد تدور في ذهن الباحث حول موضوع الدراسة التي اختارها و هي تساؤلات تحتاج الى تفسير يسعى الباحث الى ايجاد اجابات شافية و وافية لها، مثال: ما هي العلاقة بين استخدام الحاسب الآلي و تقدم افضل الخدمات للمستفيدين في المكتبات و مراكز المعلومات؟

و قد تكون المشكلة البحثية عبارة عن موقف غامض يحتاج الى تفسير و إيضاح.

مثال: على ذلك اختفاء سلعة معينة من السوق رغم وفرة إنتاجها و استيرادها.

2- مصادر الحصول على المشكلة

أ. محيط العمل و العبرة العلمية:

بعض المشكلات البحثية تبرز الباحث من خلال خبرته العلمية اليومية فالخبرات و التجارب تثير لدى الباحث تساؤلات عن بعض الامور التي لا يجدلها تفسير او التي تعكس مشكلات للبحث و الدراسة.

مثال: موظف في الاذاعة و التلفزيون يستطيع ان يبحث في مشكلة الاخطاء اللغوية او الفنية و اثرها على جمهور المستمعين و المشاهدين

ب. القراءات الواسعة الناقدة لما تحويه الكتب و الدوريات و الصحف من أراء و أفكار قد تثير لدى الفرد مجموعة من التساؤلات التي يستطيع ان يدرسها و يبحث فيها عندما تسمح له الفرصة

ج- البحوث السابقة:

عادة ما يقدم الباحثون في نهاية أبحاثهم توصيات محددة لمعالجة مشكلة ما او مجموعة من المشكلات ظهرت لهم اثناء إجراء الابحاث الأمر الذي يدفع زملائهم من الباحثين الى التفكير فيها و محاولة دراستها.

د. تكلفة من جهة ما:

أحيانا يكون مصدر المشاكل البحثية تكليف من جهة رسمية او غير رسمية لمعالجتها دو ايجاد حلول لها بعد التشخيص الدقيق و العلمي لأسبابها و كذلك قد تكلف الجامعة و المؤسسات العلمية في الدراسات العليا و الاولية بإجراء بحوث و رسائل جامعية من موضوع تحدد لها المشكلة السابقة.

3- معايير اختيار المشكلة:

أ. استحواذ المشكلة على اهتمام الباحث لان رغبة الباحث و اهتمامه بموضوع بحث ما و مشكلة بحثه محددة يعتبر عاملا هاما في نجاح عمله و انجاز بحثه بشكل افضل .

تبحث من قبل غيره( مكررة) بقدر الامكان او مشكلة تمثل موضوعا يكمل موضوعات اخرى سبق بحثها و توجد امكانيات صياغتها فروض حولها قابلة للاختبار العلمي و ان تكون هناك امكانيات لتعميم النتائج التي سيحصل عليها الباحث من معالجته لمشكلة على مشكلة أخرى.

ثانيا: القراءات الاستطلاعية و مراجعة الدروس السابقة:

ان القراءات الاولية الاستطلاعية يمكن ان تساعد الباحث على النواحي التالية:

1- توسيع قاعدة معرفته عن الموضوع الذي يبحث فيه و تقدم خلفية عامة دقيقة عنه و عن كيفية تناوله( وضع اطار عام لموضوع البحث)

2- التأكد من اهمية موضوع بين الموضوعات الاخرى و تميزه عنها.

3- بلورة مشكلة البحث ووضعها في اطار الصحيح و تحديد ابعادها لمشكلة اكثر وضوحا، فالقراءة الاستطلاعية تقود الباحث الى اختيار سليم للمشكلة و التأكد من عدم تناولها من الباحثين آخرين.

4- اتمام مشكلة البحث حيث يوفر الاطلاع على الدراسات السابقة الفرصة للرجوع الى الاطر (الاطار) النظرية و الفروض التي اعتمدتها و المسلمات التي تبنتها مما يجعل الباحث اكثر جراءة في التقدم في بحثه.

5- تجنب الثغرات الاخطاء و الصعوبات التي وقع فيها الباحثون الآخرون و تعريفه بالوسائل التي اتبعتها في معالجتها.

6- تزويد الباحث بكثير من المراجع و المصادر الهامة التي لم يستطيع الوصول إليها بنفسه.

7- استكمال الجوانب التي وقفت عندها الدراسات السابقة الامر الذي يؤدي الى تكامل الدراسات و الأبحاث العلمية.

تحديد و بلورة عنوان البحث بعد التأكد من شمولية العنوان لكافة الجوانب الموضوعية الجغرافية و الزمنية للبحث.

ثالثا: صياغة الفروض البحثية:

1-تعريف الفرضية او الفرض:

الفرض هو تخمين او استنتاج ذي يصوغه و يتبناه الباحث في بداية الدراسة مؤقت أو يمكن تعريفه بأنه تفسير مؤقت يوضح مشكلة ما او ظاهرة ما او هو عبارة عن مبدّأ لحل مشكلة يحاول ان يتحقق منه الباحث باستخدام المادة المتوفرة لديه

2- مكونات الفرضية:

الفرضية عادة ما تكون من المتغير الأول المتغير المستقل و التالي المتغير التابع، و المتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد تكون متغير تابع في بحث أخر حسب طبيعة البحث و الغرض منه.

مثال: على الفرضيات التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية يتأثر بشكل كبير بالتدريس الخصوصي خارج المدرسة، و التغير المستغل هو التدريس الخصوصي و التابع هو التحصيل الدراسي المتأثر بالتدريس الخصوصي.

3-أنواع الفرضيات:

الفرض المباشر الذي يحدد علاقة ايجابية بين متغيرين

مثال: توجد علاقة قوية بين التحصيل الدراسي في المدارس الثانوية و التدريس الخصوصي خارج المدارس الفرض الصفري الذي يعني العلاقة السلبية بين المتغير المستقل و المتغير التابع

مثال: لا توجد علاقة بين التدريس الخصوصي و التحصيل الدراسي .

4- شروط صياغة الفرضية:

معقولية الفرضية و انسجامها مع الحقائق العلمية المعروفة اي لا تكون خيالية او متناقضة معها

- صياغة الفرضية بشكل دقيق و محدد قابل للاختبار و للتحقق من صحتها

- قدرة الفرضية على تفسير الظاهرة و تقديم حل للمشكلة

- ان تتسم الفرضية بالإيجاز و الوضوح في الصياغة و البساطة و الابتعاد عن العمومية او التعقيدات و استخدام الفاظ سهلة حتى يسهل فهمها

- ان تكون بعيدة عن احتمالات التحيز الشخصي للباحث

- قد تكون هناك فرضية رئيسية للبحث او قد يعتمد الباحث على مبدأ الفروض المتعددة(عدد محدود) على ان تكون غير متناقضة او مكملة لبعضها.

رابعا: تصميم خطة البحث:

في بداية الاعداد للبحث العلمي لابد من تقديم خطة واضحة مركزة و مكتوبة لبحثه تشتمل على ما يلي

- عنوان البحث.

- يجب على الباحث ان يوضح في خطته أهمية موضوع البحث مقارنة بالموضوعات الاخرى و الهدف من دراسته.

- يجب ان تشتمل خطة البحث ايضا على المنهج البحثي الذي وقع اختيار الباحث عليه و الادوات التي قرر الباحث استخدامها في جمع المعلومات و البيانات ( سوف يتم تفصيل مناهج البحث و أدوات جمع المعلومات لاحقا)

- اختيار العينة:

على الباحث ان يحدد في خطته نوع العينة التي اختارها و هي لبحثه و ما هو حجم العينة و مميزاتها و عيوبه و الامكانيات المتوفرة له عنها

- حدود البحث:

المقصود بها تحديد الباحث للحدود الموضوعية و الجغرافية و الزمنية لمشكلة البحث

خطة البحث يجب ان تحتوي على البحوث و الدراسات العلمية السابقة التي اطلع عليها الباحث في مجال موضوعه او الموضوعات المشابهة فعلى الباحث ان يقدم حصر لأكبر كم منها في خطة البحث.

- في نهاية خطة البحث يقدم الباحث قائمة بالمصادر التي ينوي الاعتماد عليها في كتابة البحث

خامسا: جمع المعلومات و تحليلها:

عملية جمع المعلومات تعتمد على جانبيين اساسيين هما:

I-جمع المعلومات و تنظيمها و تسجيلها:

تسيير عملية جمع المعلومات في اتجاهين: أ. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب النظري في البحث اذا كانت الدراسة ميدانية تحتاج الى فصل نظري يكون دليل عمل الباحث .

ب. جمع المعلومات المتعلقة بالجانب الميداني او التدريبي في حالة اعتماد الباحث على مناهج البحوث الميدانية و التجريبية فيكون جمع المعلومات فن معتمدا على الاستبيان او المقابلة او الملاحظة و فيما يتعلق بعملية جمع المعلومات تجدر الاشارة الى نقطتين رئيسيتين: جمع المعلومات من المصادر الوثائقية المختلفة يرتبط بضرورة معرفة كيفية استخدام المكتبات و مراكز المعلومات و كذلك انواع مصادر المعلومات التي يحتاجها الباحث و طريقة استخدامها.

و غالبا مما يتوقف خطوات جمع المعلومات على المنهج البحث الذي يستخدمه الباحث في الدراسة فاستخدام المنهج التاريخي في دراسة موضوع ما على سبيل المثال يتطلب التركيز على مصادر الاولية لجمع المعلومات تمثل الكتب الدورية النشرات... و غير ذلك.

اما استخدام المنهج المسحي في الدراسة يتطلب التركيز على المصادر الاولية المذكورة أعلاه بالإضافة الى ادوات اخرى الاستبيان او المقابلة مثلا

II- تحليل المعلومات و استنباط النتائج:

خطوات تحليل المعلومات خطوة مهمة لان البحث العلمي يختلف عن الكتابة العادية لأنه يقوم على تفسير دو تحليل دقيق للمعلومات المجمعة لدى الباحث ويكون التحليل عادة بإحدى الطرق التالية:

أ. تحليل نقدي يتمثل في ان برود الباحث رأيا مستنبطا من المصادر المجمعة لديه مدعوما بالأدلة والشواهد

ب. تحليل إحصائي رقمي عن طريق النسب المؤوية و تستخدم هذه الطريقة مع المعلومات المجمعة من الاشخاص المعنيين بالاستبيان و نسبة ردودهم و ما شابه ذلك.

- كتابة تقارير البحث كمرحلة أخيرة من خطوات البحث العلمي:

يحتاج الباحث في النهاية الى كتابة و تنظيم بحثه في شكل يعكس كل جوانبه و لأقسامه هذه الكتابة تشمل على جانبيين رئيسيين:

\* مسودة البحث:

لها اهميتها على النحو التالي:

- إعطاء صورة تقريبية للبحث في شكله النهائي .

- ان يدرك الباحث ما هو ناقص و ما هو فائض و يعمل على اعادة التوازن الى البحث.

- ان يرى الباحث ما يجب ان يستفيض فيه و ما يجب عليه ايجازه.

- ان. يدرك الباحث ما يمكن اقتباسه من نصوص و مواد مأخوذة من مصادر اخرى و ما يجب ان يصغه بأسلوبه.

- تحديد الترتيب او التقسيم الأولي للبحث.